

الفقه والمسائل الطبية

(234) اللازمة لتكوين باقي الأعضاء الخاصة بالجهاز التناسلي للذكر. ووظيفة الخصية

افراز هرمون الرجولة منذ المراحل الأولى من الحمل وذلك لتخليق باقي أعضاء الجهاز التناسلي للذكر(1)، كما أنها تقوم بتكوين الحيوانات المنوية عند بلوغ الرجل سن البلوغ من الخلايا الأولية الموجودة في الخصية والتي تحمل الصفات الوراثية التي ورثتها تلك الخلايا الأولية والذي حامل هذه الخصية، فالخصية تقوم بدور المصنع الذي ينتج الحيوانات المنوية بواسطة تأثير الهرمونات على المواد الأولية (الخلية الأولية التي تنتج الحيوان المنوي الناضج) الموجود في الخصية. وإذا ما تم نقل هذه الخصية الى شخص آخر فاننا بذلك ننقل المصنع بآلاته ومعداته والمواد الأولية التي يحتويها الى مكان آخر، ولا يكون دور المنقول إليه سوى تشغيل المصنع فقط، أي لن يكون له دور في نقل المورثات التي

_____ = التناسلية وتبدأ في الظهور في الأسبوع الخامس والسادس في الجنين ثم تتمايز في نهاية الأسبوع السادس وبداية الأسبوع السابع الى خصية أو مبيض لأنها تكون قبل ذلك غير متميزة. ص465 (رؤية اسلامية لزراعة بعض الأعضاء البشرية). أقول : وعلى كل ان ثبت هذا علمياً ثبوتاً قطعياً فهو يناقض بعض الأحاديث الدالة بظاهاها على صيرورة الجنين ذكراً أو أنثى بعد أربعة أشهر وقد تقدم نقل أحدها في المسألة السادسة . ولاحظ ص141 ج7 الوسائل نسخة الكومبيوتر وفيها عن علي (عليه السلام) تحول النطفة في الرحم أربعين يوماً فمن أراد أن يدعو الله عز وجل ففي تلك الأربعين قبل أن يخلق... وعلى كل الأحاديث المذكورة قابلة للتأويل . (1) وظيفة افراز الهرمونات في الأسبوعين الأشد تعقيداً من الذكر وهي السبب في التغيرات التي تحدث في بطانة الرحم مؤدية الى حدوث الطمث كما تؤثر على جميع أجهزة الجسم. أمّا بالنسبة الى الذكر فهي مسؤولة عن الصفات الثانوية للذكورة مثل نمو شعر العانة بصورة خاصة مختلفة عن الأسبوعين ونمو الشعر على الوجه وتغير الصوت وبناء العظام وتوزيع الدهن في الجسم وايجاد الرغبة الجنسية. ص464 رؤية اسلامية لزراعة بعض الأعضاء البشرية.